

يحرص المسلمون على التقرب من الله سبحانه وتعالى رغبة في الفوز برضاه وجنته، ومن أبرز ما يعينهم على ذلك تقوى الله، أولاً: الم ومن المعرفي لقيمة تقوى الله في السر والعلن: وعن طريقه يمكن تعليم هذه القيمة من حيث أهميتها وفوائدها، ومما تدل عليه من معداني مختلفة ومتعددة، ومن هنا يجذب تعليم الطلبة مجموعة من المعارف عن قيمة التقوى نوضح بعضها في الآتي: وقد أوصددهدح الإمام علي بن أبي طالب رصدددددي الله عنه "أن التقوى هي الخوف من الجليل، والاسدددددددددددددددددددد ليووم الرحيل". ومن هنا يتبين أن التقوى تعني أن يجعل الإنسان وقاية بينه وبين ما ينزله الله عز وجل من عقوبات شددديدة، ويتحقق ذلك من خلال حرص الإنسان على التمسددك بكل ما أمرنا به الله ورسددوله، ومن ثم فإن التقوى اصدددددددددددددددددلا احا هي: "الابتعاد عما نهى الله عنه، وما نهى عنه من فعل المحرمات والابتعاد عنها خوف الوقوع فيها. والت ازم تقوى الله تُساعد على الكمال في التصرفات الدينية والدنيوية وهذا المفهوم للتقوى يدل على معنى تربوي كبير هو عبارة عن شدددددددددددددددددددور بالخوف من الوقوع في المحرمات، إذ يلزم عنه سدلولك الفرد المسددلم من خلال فعل الطاعات ق والتقرب له، مع البعد عن المحرمات التي تضدددددد بالإنسددددان، ^{٢٩}أهمية قيمة التقوى: للتقوى أهمية عظيمة في تربية الإنسان على حب الله، الخاصدددددددددد بالتقوى يجد أن قيمة التقوى فيها الكثير من الدلالات التربوية المفيدة للإنسدددددددددد المسددلم، وتعديل سدلولكه بحيث يكون إنسددانا صددال احا في المجتمع يلتزم بما أمر الله به وينتهي عما نهى عنه. فمن يت لق الله يجد الرز والتوسددددددد والخروج من تصدددياقا لقوله تعالى: وَمُتَّقَا الدِّنَّ قَلَمًا مَا هِ أَمُورُهُ فَعَلِيهِ بَتَقَوَى اللَّهُ الَّتِي تُعَدُّ مَدَخَالًا أَسَدَدَدَدَدَدَدَدَايا لخالص الإنسان مما يُعانيه من مشدددكلات، لأن قبول العمل الصددالح هو التقوى تصدددياقا لقولدهه تعددالي: نَكُو أَنَّهُكَو الْكِنِّ مَا أَلَا الدَّكَّ وَالْأَلَا الْكَو دَكْكَكِّنْكَ*^{٣٠} ي نَكْكَدَلُ أَكُوْلُ وَنَقَلُ ذُنَابُ (الأحزاب: 70-71) لأن التقوى سدبب مبادددد لتوفيق الإنسان وبنارة طريقه يوم القيامة مصداقا لقوله تعالى: نَوَافُهُوَالْنِّمَآ إِنَّا الدِّنَّ قَلُ فُونُو (الأنفال: 29) ^{٣١} التقوى سدددددددددددددددددددب لعددم الخوف وضددددددددددددددددددد الأعداء، لأن التقوى وقدايدة من الخوف ورعايدة للإنسان المسلم في أي موقع يوجد، فالمعية الإلهية للإنسان تتضح في قوله تعالى: إِنَّا لَدَمَعُ ^{٣٢} التقوى مدددددلل للخير والتعداوان، تعين الإنسان سددددددددددددددددددد على فعدلل الخير والابتعداد عن إيددء الآخرين، وهذه الرحمة تكون في الدنيا كما تكون في الآخرة، وكذلك العاقبة تكون للمتقين. ^{٣٣} ال ت ق وى س د د ب ف ي د خ ول ا ل ج نة ، وذلك لأن ا ل ج نة أعدت ل م ت ق ي ن . ق ال ت ع ال ي : وَ ذَا إِيَّالِي مَقَّةٌ مِّبِي وَجَاءَ ضُهُو السَّآتِ وَالْفَضَاءُ لِدَقَّتَيْنِ (العمارة: 133) ^{٣٤} الدلالات التربوية لمفهوم التقوى في المجال الإيماني: يتضدددددددددد مما سدددددددددددددددب مجموعة من الدلالات والآثار التربوية لمفهوم التقوى في مجال ^{٣٥} ت ج ع ل ا ل ن س د د د ا ن ا ل م س د د د ل م ي ق ف س د د د ا د ا م ن ي ا ع ا م ا م ا ل ت ي ا ر ت ا ل م ع ا د ية ل ل س د د د ل م و ا ل ث ب ا ت ا م ه ا ، لأن اطمئنان المؤمن لقدرة الله عز وجل تجعل ضددميره يق اظا خائفا مما يُسدداعه على الالت ازم ^{٣٦} تجعل في نفسددددددددددية المعلم قدوة للمتعلمين إذا التزم بقيمة تقوى الله في عمله وارقبه، وهذا أَسَدَدَدَدَدَدَدَدَدَدَدَلوب تربوي يجعل إيمدان الجيدل النداشدددددددددد قويا ا حتى يصدددددددددد في نهاية المطاف إلى قضية الإيمان عن اقتناع وحجة وبرهان. ^{٣٧} الدلالات التربوية لمفهوم التقوى في مجال الإيمان باليوم الآخر: 29 ^{٣٨} الإيمان باليوم الآخر يُربي في نفس الإنسان أن يكون ضددميره يق اظا ومسدتعاا للخالص من المواقف التي تؤدي بهم إلى العقاب، ^{٣٩} يبعث الإيمان باليوم الآخر في نفس المؤمن الشددددددددددور بالمسدددددددؤولية، ^{٤٠} تحقيق الأخلا الفاضدددلة في السددددلولك تحقيقا فعلايا ثابتا غير متقلب بين النفا والرياء، فالحلم والتضدحية والصدر والعطف والرحمة، ويتنظر أجره عليه يوم الحساب. لذاتُدهذاالخصددددددددددلة ذات مدلول تربوي، بحيث تحت النفس على طداعدة الله واتقاء معصدددددددددددته، تربية طالب العلم لمراقبة الله في عملها فيسدببالله، وهذا يقتضدددددددددد تربية نفون الطلبة على فهم معاني التقوى بالم ارقبة ق في جميع أعمالهم. وعن طريقه يمدل الفرد إلى قيمة معينة. فضددددالا عن أنه يُشدددددع الفرد بالسدددددعادة لاختيار القيمة، الملاء. من هندا يمكن القول: إن التريبددة الوجدانيدة تعني في هندا المقددام تربيده المشددددددددددددددددداعر وهي التربية التي تسددددد إلى إبعاد الضدددددمير عن عثارت الشدددددك والحيرة، مع ملحوظة أن التريبددة الوجدانيدة تمثلل إحدى وذلك بتعميق الإيمان با . 30 ولذلك ينبغي ألا نعزل الجواندب الوجدانيدة عن الجواندب المعرفية، فهما متكاملان تكامالا تاما، من جهة أخرى، قيمة تقوى الله في السر والعلن في وجدان الطلبة، والتي يمكن إجازها على النحو الآتي: منخلإنددارة أوتوجددها نبتدها المتعلم مددايا رهم نعلمدهه، 171-170). ^{٤١} مستوى الاستجابة: يتعدى هذا المسدددددددددددوى الموقف السدددددددددددلي من الاهتمام بقيمة تقوى الله إلى المشدددددددددددركة الإيجابية والتفاعل مع الموقف التعليمي

Summarized by © lakhasly.com